أخلاقية إتقان العمل



◄خلق الله الإنسان، وجعل العمل المباح وسيلته في كسب الرزق، فمن خلال هذه الأعمال يتسبّب الإنسان في إحداث منفعة لربّ العمل، ومقابل هذه المنفعة يقوم ربّ العمل بإعطائه مبلغاً من المال لقاء جهده المبذول في تحقيق هذه المنفعة، ويكون الإنسان قادراً على القيام بالأعمال المختلفة بعد الحصول على المعرفة الأكاديمية المتخصصة، والتي يتم تحويلها إلى واقع عملي، أو من خلال الخبرة العملية التي في الغالب تكون على شكل حِرف يدوية مختلفة، ويُعدّ إتقان العمل وإنجازه على النحو المطلوب من أهم الأشياء التي يجب أن يراعيها مؤدّي هذه الأعمال، وفي هذا المقال سيتم تناول معلومات عن أهمّية إتقان العمل.

أهمية إتقان العمل

تمكن أهمّية إتقان العمل في الآثار التي يتركها هذا الإتقان على كافة ما يحيط بالبيئة المهنية، وعليه فإنّ أهم النقاط التي تبرز من خلالها أهمّية العمل المتقن ما يأتي:

نيل رضا الله: حيث إنّ العمل عبادة يُقرّب بها الإنسان إلى الله تعالى، ويسعى من خلالها إلى نيل رضا الله، من خلال امتثال الأخلاق المتعلقة بالعمل من حيث الالتزام في المواعيد، والصّدق، والأمانة، وعدم خداع الآخرين من أجل تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالحهم.

محبّة الناس: إنّ الإنسان الذي يتقن عمله يدخل قلوب الناس، ويكون مثالاً يُحتذى به في إتقان العمل، وهذا يدفع الناس إلى الاقتراب منه، ومحاولة التواصل معه بشكل أكبر.

الوصول إلى الأهداف: إنّ الإنسان المتقن لعمله يستطيع أن يصل الأهداف المخطط لها، فالعمل المتقن يساعد على الوصول إلى الأهداف المتعلقة بالعمل، وهذا ينعكس على مستوى المنظمات ككلّ، ويساهم في

تحقيق أهدافها.

التطوّر الوظيفي: عادة ما تهتم المنظمات بموظفيها، وتعطي أهمّية خاصّة للموظفين الذين يتقنون أعمالهم، لأنّهم يتسبّبون في النجاح الذي تسعى إليه، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على الموظفين أنفُسهم، ويكون سبباً في حدوث التطوّر الوظيفي، من خلال الحصول على مناصب عليا في المنظمات، أو عن طريق التحفيز المادّي، وزيادة دخل الفرد المتقن لعمله.

زيادة الشهرة: حيث يساعد العمل المتقن على زيادة شهرة الشخص الذي يتقن عمله، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على المهنة التي يمتهنها، ويزيد إقبال الناس عليه، ما يؤدّي إلى تحقيق منافع مادّية إضافية إزاء إتقان العمل الذي يصبح حديث الناس.

عناصر إتقان العمل

إنّ إتقان العمل يتأتى من خلال وجود بعض العناصر في العمل نفسه، أو في الطريقة التي يُنجز فيها العمل، ومن أهم هذه العناصر ما يأتي:

- أخذ الوقت الكافي في إتمام الأعمال على وجهها المطلوب.

- الالتزام بالموعد الذي تم الاتفاق عليه بين العامل والعميل على تسليم العمل.

- الدقة في الإنجاز والعناية بالتفاصيل.

- تقديم خدمات إضافية للأعمال التي يتم إنجازها، والتي تعمل على تحسين الهيئة التي تبدو عليها الأعمال المنجزة. ►